



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Rawaa Hamad Muhammad

teaching at the Sunni Endowment Office

Alia Safaa Ismail

teaching teacher in the Salah al-Din Education Directorate

* Corresponding author: E-mail: amir.bahat@tu.edu.iq**Keywords:**In
fi
C
M
F**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 30 Jun 2024
 Received in revised form 6 July 2024
 Accepted 6 July 2024
 Final Proofreading 26 Aug 2025
 Available online 26 Aug 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>


Journal of Tikrit University for Humanities

The Role of Educational Planning in Addressing Secondary School Problems from the Point of View of Educational Principals and Supervisors

A B S T R A C T

This study aims to investigate the role of educational planning in finding solutions to some of the challenges facing the secondary stage in Tikrit. The researchers used the descriptive approach and the study sample consisted of (30) directors and (27) educational supervisors. The study relied on the questionnaire as a tool for collecting data, and the results were analyzed using appropriate statistical analysis tools. The researchers used the (SPSS) program and reached several results, including:

1. Directors and supervisors have a high level of competence in the field of educational planning.
2. The results showed significant statistical differences attributed to the variable of functional specialization, and these differences were in favor of the supervisors.
3. No significant statistical differences were recorded due to the variable of gender.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.8.5.2025.10>

أثر التخطيط التربوي في التصدي لمشكلات المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين.

رواء حمد محمد / تدريسية في ديوان الوقف السني
 علياء صفاء اسماعيل / تدريسية في مديرية تربية صلاح الدين
الخلاصة:

سعت هذه الدراسة الى استقصاء دور التخطيط التربوي في ايجاد الحلول لبعض التحديات التي تواجه المرحلة الثانوية في قضاء تكريت , استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي و بلغت عينة الدراسة (30) مديرا ومديرة و (27) مشرفا تربويا و مشرفة. و اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تحليل النتائج باستخدام أدوات تحليل إحصائي ملائمة ، استخدمت الباحثتان برنامج (spss) و توصلت الى نتائج عدة أهمها:

- 1- يتمتع المدرء والمشرفون بمستوى عالٍ من الكفاءة في مجال التخطيط التربوي
- 2- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى متغير التخصص الوظيفي، وكانت هذه الفروق لصالح المشرفين
- 3- لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى متغير الجنس

مشكلة البحث:

: اساس مشكلة الدراسة هي الزيادة المستمرة في اعداد الطلاب التي تحتم على القائمين بعملية التخطيط التربوي ضرورة متابعة هؤلاء الطلاب لوضع حلول دائمية لاستيعاب اعدادهم و توفير بيئة تعليمية كافية لهم و من جهة اخرى فان المجتمع في حاجة مستمرة الى تعليم مثمر يسهم في تنميته و يعمل على تحقيق طموحات اولياء الامور و تطلعاتهم لمستقبل ابنائهم , و هنا يبرز دور التخطيط التربوي في حل مشكلات تربوية عديدة و تستوجب الاستعانة بالأساليب العلمية و التخطيط المدروس من أجل وضع حلول لها لتلك المشكلات. وبناءا على ذلك تتوقع الباحثة ان يسهم التخطيط التربوي في معالجة بعض مشكلات التعليم الثانوي و عليه فان مشكلة الدراسة تتمحور في وضع حلول لهذه المشكلات من خلال الإجابة على السؤال الآتي :

ما دور التخطيط التربوي في معالجة مشكلات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرء و المشرفين التربويين في قضاء تكريت ؟

أهمية الدراسة :

يعد التخطيط عملية قديمة لأنه يحمل معاني التفكير و التدبير و التوقع , فكل فرد او جماعة تتبع نوعا من التخطيط لخلق الموازنة بين الطلبات المتزايدة لديها و الموارد و الامكانيات المتوفرة لديها , فالتخطيط بمفهومه العام هذا وجد منذ أن خلق الله البشرية و الانسان , و قد طبق الانسان التخطيط بصورة مباشرة أو غير مباشرة , بوعي أو بدون وعي , حيث رتب امور معاشه و أعد لتقلبات الطبيعة و مشاكلها العدة اللازمة لمواجهتها (دراسة) .

ونظرا للتطور السريع و المتلاحق في كل مجالات الحياة التربوية و السياسية و الاقتصادية , اخذت دول العالم تسعى للتنمية تحقيقا لراقي و تقدم مجتمعاتها و تبوء مكانة حضارية و متقدمة بين الدول و لابد من الاشارة الى ان التخطيط يعد الاسلوب الامثل لتحقيق تنمية في اية مجال . وبالرغم من ان التخطيط في العصر الحديث قد بدأ في المجال الاقتصادي أولا ألا انه في المجال التربوي يعد الالهم و تظهر هذه الالهمية بصورة أكثر وضوحا على مستوى المدرسة لأنها المؤسسة المتخصصة التي أنشأها المجتمع لتسهم بصورة مقصودة في تربية ابنائه تربية صالحة تعدهم للمواطنة و التعامل الراقي و خدمة بعضهم لبعض بما يتفق مع آمال و تطلعات المجتمع و تطلعاتهم . و بالتالي يمكن القول ان المشكلات التي تواجه التعليم في مختلف مراحله هي التي فرضت الاهتمام بالتخطيط التربوي لذلك هو ليس قاصرا على مرحلة دون غيرها من مراحل العملية التعليمية دون غيرها و لكن تكتسب المرحلة الثانوية أهمية كبيرة في الدراسات نظرا للتغيرات الجسمية و العقلية و العاطفية التي تحدث فيها مما يتطلب تخطيطا خاصا و مدروسا يقوم على الاهتمام بالطلاب و دراسة مشكلاتهم و لأهمية الدور الذي يلعبه التخطيط التربوي في حل المشكلات سواء كانت متعلقة بالطلاب او بالمباني و التجهيزات المدرسية او متعلقة بالمجتمع فقد جاء اهتمام الباحثة بإجراء هذه الدراسة محاولين فيها توجيه النظر الى دور التخطيط التربوي في حل المشكلات .

تفيد هذه الدراسة مديري المدارس و خبراء التخطيط التربوي في وضع خطط تربوية ناجحة للمرحلة الثانوية و اعطاء معلومات و مفاهيم من شأنها ان ترتقي بالعملية التربوية , كما انها تعد اضافة متواضعة للبحث العلمي في مجال البحث العلمي خاصة وان الدراسات في هذا المجال قليلة في تربية صلاح الدين حسب علم الباحثين و اطلعاهما على الدراسات السابقة.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة للتعرف على:

1. مستوى التخطيط التربوي لدى المدراء والمشرفين.
2. الفروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى متغير التخصص الوظيفي (مدراء - مشرفين)
3. الفروق الدالة احصائياً تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

حدود البحث :

يقتصر البحث على :

- 1- الحد الموضوعي : التخطيط التربوي
- 2- الحد البشري : المدراء و المشرفين في المدارس الثانوية الحكومية في قضاء تكريت .
- 3- الحد الزمني :العام الدراسي (2023- 2024)

مصطلحات البحث

التخطيط التربوي :

تعريف بستان (1984)

ان التخطيط التربوي عملية عقلية منهجية واعية تهدف الى اختيار أنسب البدائل واتخاذ القرارات المثلى من أجل تحقيق اهداف تعليمية محددة وذلك من خلال تنظيم وترتيب اولويات العمل التربوي بما يتوافق مع الامكانيات المادية و الموارد البشرية المتاحة .

التعريف النظري للباحثة.

(عملية للتجديد والتطور التنظيمي والتعليمي لتوفير اطار علمي لتحسين التعليم والرفع من جودة العمل الاداري داخل المؤسسة التربوية)

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوصين من خلال اجابتهم على مقياس التخطيط التربوي

ثانياً :المشكلة.

هي صعوبة او غموض او سؤال محير أو انحراف عن الموقف الطبيعي يحتاج الى تفسير و ايجاد الحلول المناسبة للتخفيف من حدتها او حلها(عبد المنعم , 1996 :42)

ثالثاً : المشرف التربوي .

القائد الذي يعمل بالتعاون مع جميع الاطراف ذات العلاقة بالعملية بهدف تحسين تلك العملية و السعي لالانشاطات اللاصفية المرسومة بأقل الجهود و أعلى المنافع التربوية .(ستراك و الخصاونة , 2004 : 337)

رابعاً : مدير المدرسة .

يعرف الحطبة (1995) مدير المدرسة بأنه ذلك الشخص الذي منح صلاحيات بأن يمسك زمام المسؤولية للسير بالمؤسسة التعليمية نحو تحقيق هدفها .

الفصل الثاني :الاطار النظري و الدراسات السابقة :

ان عملية التعليم تعتبر من أكثر المجالات حيوية من حيث التخطيط فهي تسعى دائماً الى تزويد معارف الفرد و ثقافته و زيادة معلوماته و توسيع مداركه في الحياة و المجتمع , لذلك يكون أول ما نبحت عنه النشاطات اللاصفية المنشودة هو التخطيط التربوي و كيفية الاستفادة من امكانية التخطيط في تحقيق الاستراتيجيات التربوية و التعليمية .

أهمية التخطيط التربوي :

1- تشخيص الأوضاع التعليمية التربوية الحالية و تقييم الهيكل التعليمي القائم , و دراسة مدى تناسق أجزائه و تفرعاته و مدى الارتباط بين اجزاء هذه المراحل و الأفرع و احتياجات المجتمع .

- 2- التحسين النوعي و الإصلاح الفني للعملية التربوية تناولها بالتجديد و التطوير .
- 3- النظرة البعيدة الواعية للمستقبل و رسم الخطط على المدى الطويل مع تقدير الاحتمالات و التنبؤات المبنية على اسلوب علمي رصين .
- 4- حسن تقدير موارد التعليم و تعبئتها و الاستخدام الامثل لها .
- 5- تمكن التعليم من التخلص من حالة عدم التوازن الداخلي فيه و ضمان النمو السليم له في المستقبل .
- 6- رسم السياسة التعليمية جملة و تفصيلا للاستجابة لمتطلبات التنمية الشاملة للبلاد . (البوهي , 2001)

عناصر التخطيط التربوي :

اولا: الادارة التربوية :

تعتبر الادارة التربوية عنصرا مهما من عناصر العملية التربوية و تأتي أهمية التخطيط التربوي من علاقته الوثيقة الصلة بالإدارة التربوية اذ يعتبر التخطيط عنصرا من عناصر الادارة التربوية لان التخطيط السليم يعمل على معالجة سوء الادارة و تحول القصور في اداء العمل الى اتمام نجاح العمل .

ثانيا : المناهج:

تعد المناهج التعليمية و تخطيطها من قمة اولويات التخطيط التربوي من مرحلة الاعداد و البناء حتى التطوير و التغيير الى الافضل .

و تمر مراحل تخطيط المناهج بمراحل عدة و هي تحديد فلسفة المجتمع و تحديد اهداف التربية و دراسة اوضاع التلاميذ و تنظيم الانشطة و الخبرات التعليمية و تنفيذ المنهج .

ثالثا : اعداد المعلمين :

ان اعداد المعلمين يمثل من أهم مجالات التخطيط التربوي , و ذلك لأن نجاح العملية التعليمية ترتكز في المقام الأول على المعلم و تدريبه و اعداده . لذلك يرى المخططون التربويون انه لا بد من الاعتناء بإعداد المعلمين و تدريبهم قبل الخدمة و بعدها و كذلك تدريبهم على الطرق و الاساليب الحديثة في التدريس و معرفة المعلمين لأهداف التعليم و بدقة.

رابعا :الخدمات الطلابية :

ان التطور الذي حصل في التعليم و المناهج في العصر الحيث جعل الطالب محور العملية التعليمية و لذلك بدأ الاهتمام به و تضمين جوانب حياته النفسية و الاجتماعية و العقلية و البدنية . و عليه فان الخدمات الطلابية احد اهم المجالات الرئيسة للتخطيط التربوي و تتضمن مجموعة من الخدمات مقل الخدمات النفسية و الاجتماعية و الثقافية و الصحية و غيرها .(آدم , 2000)

الصعوبات التي تواجه التخطيط التربوي :

لا يخفى على أحد أن التخطيط التربوي يواجه تحديات وعقبات متعددة تعرقل أدائه في كثير من الأحيان، سواء في وضع الخطط أو تنفيذها أو تقييمها. وتُعد هذه التحديات من العوامل المؤثرة سلباً على قدرة المخطط التربوي على اتباع منهج علمي دقيق ومنظم. وتجدر الإشارة إلى أن مثل هذه التحديات غالباً ما تكون ذات طابع مشترك في معظم دول العالم النامي، نتيجة محدودية الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، ما يعوق التغلب على هذه التحديات. ويمكن تلخيص أبرز هذه التحديات على النحو التالي:

1. نقص البيانات والإحصاءات

يرى فهمي (2002) أن التخطيط التعليمي لا يمكن أن يُبنى على أسس سليمة دون وجود بيانات وإحصاءات شاملة ومتنوعة. وتشمل هذه البيانات معلومات دقيقة حول عدد السكان وتوزيعهم حسب الفئة العمرية والجنس، إلى جانب التوقعات المستقبلية للنمو السكاني خلال مدة تنفيذ الخطة. ويُعد توفر هذه المعطيات عنصراً أساسياً لضمان واقعية وفاعلية الخطة التعليمية.

2. نقص الكفاءات والخبرات المتخصصة في التخطيط التربوي:

يُعد التخطيط التربوي عملية معقدة تتطلب قدرات معرفية متقدمة ومهارات تحليلية وابتكارية عالية، إضافة إلى خيال استراتيجي. ومع ذلك، فإن النقص في الكوادر المدربة والمؤهلة يمثل أحد أبرز معوقات نجاح التخطيط. ووفقاً لفريجات (2000)، فإن المشكلة لا تقتصر على قلة عدد المخططين المدربين، بل تشمل أيضاً ضعف إحساس بعضهم بالمسؤولية، وعدم ملاءمة البرامج التدريبية المقدمة لهم، فضلاً عن محدودية الموارد البشرية القادرة على الانخراط بكفاءة في هذه العملية.

3. ضعف التمويل المخصص لتنفيذ الخطط التربوية

رغم أن التعليم يُعد من أولويات معظم الدول، إلا أن العبء المالي الكبير الذي تتطلبه العملية التعليمية يتجاوز في كثير من الأحيان قدرات المخططين التربويين على توفير الموارد اللازمة. لذا، يشدد فريجات (2000) على أهمية التعاون بين الاقتصاديين والتربويين والاجتماعيين في جميع مراحل التخطيط لتوفير حلول مالية مبتكرة تدعم تنفيذ الخطط والبرامج التعليمية بكفاءة.

4. غياب آليات التقييم التربوي

يرتبط التخطيط الناجح بوجود متابعة دقيقة وتنفيذ فعال وتقييم منهجي. غير أن هناك فجوة واضحة بين تنفيذ الخطط وعمليات التقييم، مما يؤدي إلى غياب رؤية واضحة حول مدى تحقيق الأهداف

المرجوة. ويفيد فريجات (2000) بأن ضعف التنسيق بين مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم، إضافة إلى الافتقار إلى أدوات ومناهج التقييم العلمية، يحدّ من فاعلية الخطط التربوية ويجعل نتائجها غير مضمونة.

5. غموض السياسات والأهداف التربوية

يُعد وضوح السياسات التربوية وتحديد الأهداف بدقة من الأمور الأساسية لنجاح التخطيط. إلا أن عدم وضوح الرؤية السياسية التربوية وغياب أهداف محددة يقفان عائقاً أمام المخطط التربوي، ما يؤدي إلى وضع خطط عامة تقتصر على التركيز على نتائج ملموسة تؤثر إيجابياً على الفرد والمجتمع. وقد أشار فهمي (2002) إلى أن كثيراً من الخطط، سواء في شقها الكمي أو الكيفي، تعاني من هذا الغموض، مما يُضعف جدواها وفعاليتها.

أهداف التخطيط التربوي :

ان من اهداف التخطيط التربوي :

- 1- اهتمام التعليم بحاجات و ميول و قدرا المتعلمين .
- 2- توفير احتياجات من القوى العاملة اللازمة لنموه الاجتماعي و الاقتصادي .
- 3- زيادة قدرة الفرد على التحرك الوظيفي بحيث يستطيع تغيير عمله او وظيفته بمرونة .
- 4- مواجهة مشكلات البطالة بين المعلمين .
- 5- رسم السياسات باستغلال مخصصات التعليم اقصى استغلال ممكن
- 6- الزيادة الانتاجية للفرد عن طريق اكسابه المهارة و الخبرة .

(عبد الخالق و محمود , 2009 : 45)

أسس التخطيط :

يستند التخطيط أولاً على توفر هدف معين أو جملة من الأهداف الموضوعية مسبقاً و القابلة للتطبيق و كي يكون التطبيق عملياً لا بد من توافر الاسس الاتية :

- 1- جمع المعلومات و البيانات اللازمة عن موضوع التخطيط , و غالباً ما تكون المعلومات ذات طبيعة كتابية بينما تكون البيانات ذات طبيعة رقمية احصائية .
- 2- و الخطوة الثانية هي دراسة و تحليل البيانات و المعلومات و البيانات التي تم جمعها في محاولة للإفادة منها و تقرير ما هو مفيد منها و ما هو غير مفيد , و ذلك تمهيداً لوضع الخطة .
- 3- و بعد استكمال جمع المعلومات تأتي عملية المباشرة في وضع الخطة و وضع الخطة تعتبر النقطة المركزية من أسس التخطيط نظراً لأهميته حين التنفيذ العلمي .

4- ثم تلي ذلك عملية اعطاء الخطة الصفة القانونية الملائمة , و ذلك باتخاذ القرار المناسب بشأن التنفيذ.

5- و الاساس الاخير هو وضع الخطط البديلة لمواجهة احتمالات اخفاق الخطة الرئيسية و تعتبر هذه الخطوة ضرورية عند انشاء الخطة الرئيسية لكي لا يصطدم المخطط بمعوقات تجعلها غير قابلة للتطبيق جزئيا او كليا. (خلف , 1986: 259)
الدراسات السابقة.

هناك العديد من الدراسات السابقة التي اجريت في هذا المجال منها دراسة بشير الطيب بشير(2008) و التي هدفت الى تعريف واقع البيئة المدرسية من اجل التحسين والتطوير و دور هذا الواقع في التحصيل الدراسي و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و خرجت الدراسة بنتائج عدة و اهمها ان البيئة المدرسية بكل مدخلاتها التعليمية من حيث الموقع و المظهر العام و الجو الذي تقوم فيه العملية التعليمية و الذي يتمثل في الممارسات التربوية و الانشطة المدرسية لها دور كبير في التحصيل الدراسي للتلاميذ و توصي الدراسة بضرورة عمل لجنة اصحاب للبيئة المدرسية و تعيين معلم متخصص للنشاط بكل مدرسة . و منها ايضا دراسة (حسين و سيف الدين , 2017) التي سعت الى تبيان دور التخطيط التربوي في وضع الحلول لبعض تحديات المرحلة الثانوية بمحلية ام درمان و استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي و كانت اهم نتائج الدراسة ان التخطيط التربوي يسهم في الحد من تسرب طلبة المرحلة الثانوية و له دور كبير في معالجة تزايد اعدا الطلاب و له دور فعال في زيادة ربط المدرسة الثانوية بالمجتمع و خرجت الدراسة بتوصيات عدة اهمها بضرورة تهيئة البيئة المدرسية وفقا للمواصفات و المعايير التربوية عند انشاء المدارس الثانوية و العمل على اعداد خطط تربوية تتصف بالمرونة لتوكلب الزيادة الكمية في اعداد الطلاب و ضرورة توفير الدعم المالي لتنفيذ الخطط التربوية . اما دراسة الحسين (1992) فقد هدفت الى معرفة ما اذا كانت هناك فروق فردية بين فهم مديري التربية و التعليم في الاردن لعملية التخطيط التربوي و درجة متابعتهم لها في مجالات : طريقة التخطيط , اتخاذ القرارات , التشكيلات , الموازنة و الاحصاء . و قد تألفت عينة الدراسة من مدير التخطيط بالوزارة اضافة الى قسم من مدرء التربية و التعليم و مديرين فنيين و اداريين و بعض رؤساء قسم التخطيط . و اظهرت النتائج ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين فهم مديري التربية و التعليم لعملية التخطيط التربوي و بين درجة ممارستهم لها في مجمل المجالات السابقة و ذلك لمن يحملون الشهادة الجامعية الاولى .

و ايضا وجود فروق بين فهم مديري التربية و التعليم ذوي الخبرة الاقل لعملية التخطيط التربوي و درجة ممارستهم لها في جميع مجالات الدراسة .

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضًا تفصيليًا للمنهجية المعتمدة في البحث الحالي، والإجراءات التي تم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة. وقد شمل ذلك تحديد مجتمع البحث، واختيار العينة الممثلة له، بالإضافة إلى إعداد أدوات البحث وتطبيقها، واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها. وقد تم عرض هذه الجوانب على النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي كإطار منهجي لتحقيق أهداف البحث، المتمثلة في الكشف عن متغيرات الدراسة وطبيعة العلاقة فيما بينها. ويُعد هذا المنهج أكثر من مجرد وصف للظاهرة، إذ يتضمن تحليلها وتفسيرها ومقارنتها، فضلاً عن تفسير النتائج التي يتم التوصل إليها والتنبؤ بها. كما يُمكن الباحث من تشخيص الظاهرة المدروسة بصورة علمية دقيقة، من خلال أدوات موضوعية وتعبير علمي باستخدام رموز رياضية ولغوية متقنة (الزوبعي والغنام، 1981: 51).

ثانياً: مجتمع البحث

يشير مفهوم "مجتمع البحث" إلى المجموعة الكلية من الأفراد أو العناصر التي يستهدفها الباحث من أجل تعميم نتائج دراسته عليها، بما يتصل بمشكلة البحث (عودة، 2000: 159). ويتألف مجتمع البحث الحالي من المديرين والمشرفين العاملين في المدارس التابعة لقسم تربية تكريت، وذلك وفقاً لتخصصهم الوظيفي وجنسهم

جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب الجنس (ذكور_ إناث) والتخصص (علمي _ انساني)

المجموع	الجنس		التخصصات الوظيفية
	الذكور	الإناث	
30	17	13	مدراء
27	18	9	مشرفين
57	35	22	المجموع

ثالثاً: عينة البحث

تُعد عينة البحث جزءاً من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة عشوائية، بهدف تمكين الباحث من تعميم نتائج دراسته على المجتمع بأكمله. ويتم اختيار هذه العينة وفق أسس وقواعد محددة، لضمان تمثيلها الصحيح والدقيق لمجتمع البحث (عريفج وآخرون، 1999: 108) (Anastasi, 1979: 209).

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة بطريقة الحصر الشامل حيث تكونت من مدراء و مديرات الثانويات الحكومية في تكريت والمشرفين العاملين في القسم نفسه و البالغ عددهم (30) مدير و مديرة و كذلك المشرفين التربويين و البالغ عدده (27) مشرف و مشرفة .

رابعاً: أداة البحث – مقياس التخطيط التربوي

بعد أن اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات التربوية والنفسية، وراجعت الأدبيات والمقاييس المرتبطة بمتغير التخطيط التربوي، قامت بتحليل تلك المقاييس بدقة للتعرف على الآليات والأسس التي بُنيت عليها، بهدف تطوير مقياس جديد يتلاءم مع البيئة العراقية.

ومن بين المقاييس التي تمت مراجعتها: مقياس بشير (2008)، ودراسة حسين وسيف الدين (2017). وبعد دراسة هذه الأدوات واستشارة عدد من الأكاديميين والمختصين في مجالي علم النفس والتربية، وجدت الباحثة أن من الضروري إعداد أداة جديدة تقيس التخطيط التربوي بما يتناسب مع طبيعة مجتمع الدراسة وخصائصه، مع الحرص على تحقيق الخصائص السيكمترية اللازمة من صدق وثبات وتميز. لذلك، شرعت الباحثة بإعداد مقياس خاص بمتغير التخطيط التربوي، وفقاً للخطوات التالية:

خطوات إعداد أداة التخطيط التربوي:

أ- تحديد مجالات المقياس:

لضمان شمولية المقياس لمتغير التخطيط التربوي، وبالاستناد إلى الإطارين النظري والإجرائي المعتمدين في الدراسة، وكذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وإجراء مقابلات مع المعنيين واستشارة المختصين، تم تحديد ثلاثة مجالات رئيسية للمقياس، وهي:

1. الصفوف النموذجية

2. دور المرشد التربوي

3. النشاطات اللاصفية

ولمعرفة مدى التمثيل مجالات المقياس المراد اعداده ، تم عرض المجالات الثلاثة للمتغير والتعريفات الخاصة بها على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوي، واستنادا الى آرائهم تم الاخذ بصحة الفقرات التي حصلت على نسبة (80%) فأكثر .

ب- صياغة فقرات المقياس:

بعد تحديد المجالات الأساسية للمقياس والأسس التي تُبنى عليها فقراته، قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات لكل مجال من هذه المجالات. وبناءً على ذلك، تم إعداد (27) فقرة بصيغتها الأولية، كما هو

موضح في الملحق (1). وقد تم توزيع هذه الفقرات على المجالات الثلاثة للمقياس وفقاً لما هو مبين في الجدول (1) أدناه

جدول (2)

الصيغة الاولى لعدد مجالات المقياس وعدد الفقرات لكل مجال

ت	اسم المجال	عدد الفقرات
1	الصفوف النموذجية	9
2	دور المرشد التربوي	9
3	النشاطات اللاصفية	9
	المجموع	27

ج . اعداد تعليمات المقياس .

يشير فرج (1980) إلى أهمية التأكد من مدى وضوح فقرات المقياس وفهمها من قبل أفراد العينة (فرج، 1980: 160). واستناداً إلى ذلك، قامت الباحثة بإعداد تعليمات توضيحية تبين كيفية الإجابة على فقرات المقياس، وذلك من خلال وضع علامة (✓) أمام الفقرة المختارة، وتحت البديل الذي يعبر عن استجابة الفرد، وفقاً لتدريج خماسي يتضمن البدائل الآتية:

(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

كما اشتملت ورقة التعليمات على بعض المعلومات العامة مثل (التخصص الوظيفي، الجنس)، مع التأكيد على عدم طلب ذكر اسم المفحوص، حفاظاً على سرية البيانات.

د- الصدق الظاهري لمقياس التخطيط التربوي:

يُعد الصدق من الخصائص الأساسية والضرورية التي يجب توافرها في أي اختبار، وهو يمثل خطوة أساسية لا يمكن إغفالها قبل تطبيق الأداة أو استخدامها، إذ أن الاختبار الصادق هو القادر على قياس الظاهرة محل الدراسة بدقة وموضوعية (الزوبعي، 1981: 39).

ولهذا الغرض، عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالي علم النفس والتربية (انظر الملحق 1)، وذلك للاستفادة من ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول مدى ملائمة الفقرات وسلامة صياغتها. كما تم عرض المقياس على خبير لغوي لتقييم جودة الصياغة من الناحية اللغوية. وقد تم اعتماد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق بلغت (80%) بين المحكمين

جدول (2) اراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات مقياس التخطيط التربوي مع النسب المئوية

ت	المجالات	رقم الفقرة في المقياس	عدد الفقرات	الموافقين		المعارضين	
				العدد	%	العدد	%
1	الصفوف	1 , 2 , 4 , 5 , 8 , 6 , 3	8	10	100%	0	0%
	النموذجية	9	1	9	90%	1	10%

الانسانية						
2	دور المرشد	1,3,4,5,6,8,9	7	10	%100	0
	التربوي	,2,7	2	8	%80	2
3	النشاطات	7,8, 6, , 4 , 2,3 , 1	7	10	%100	0
	اللاصفية	5,9	2	9	%90	1
						%10

واستنادا لما جاءت به النتائج تم اجراء الاتي :

1- تم الإبقاء على (27) فقرة في المقياس، وقد عزت الباحثة ذلك إلى اتفاق المحكمين على صلاحية هذه الفقرات، حيث تراوحت نسب الاتفاق بينهم ما بين (80% - 100%)، وقد توزعت هذه الفقرات على المجالات الثلاثة المحددة سابقاً.

طريقة التصحيح (مقياس التخطيط التربوي):

تُجيب العينة عن فقرات مقياس التخطيط التربوي باستخدام تدرج ليكرت الخماسي، والذي يتضمن البدائل التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

وتُمنح الدرجات بحسب نوع الفقرة، على النحو الآتي:

• للفقرات ذات الاتجاه السلبي: (1، 2، 3، 4، 5)

• للفقرات ذات الاتجاه الإيجابي: (1، 2، 3، 4، 5)

هـ - التحليل الإحصائي:

يُعد استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية في بناء المقياس الجيد، ويُقصد بها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد ذوي الدرجات العالية والأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على المقياس نفسه (Eble, 1972: P.339).

أولاً - الصدق التمييزي:

للتأكد من صدق مقياس التخطيط التربوي، تم إجراء تحليل الصدق التمييزي، والذي يُعد مقياساً كمياً إحصائياً يُعبّر عن مدى حساسية الفقرة وقدرتها على التمييز بين الأفراد في سمة محددة. وتعكس القدرة التمييزية العالية دلالة قوية على صدق الفقرة وكفاءتها في قياس السمة المستهدفة (ميخائيل، 2006: 115).

وقد اعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين في احتساب القوة التمييزية، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

1. اختيار عينة تمييزية من المديرين والمشرفين ممن شملهم الحصر الشامل، وبلغ عددهم (57) مشاركاً.
2. تطبيق المقياس بصيغته الأولية على أفراد العينة لتحديد الدرجة الكلية لكل مفحوص.

3. جمع استمارات الإجابة وتصحيحها، ثم ترتيبها ترتيباً تنازلياً بحسب الدرجات الكلية.
4. اختيار نسبة (27%) من أعلى الدرجات (14 مديراً ومشرفاً)، وبالمثل اختيار (27%) من أدنى الدرجات (14 مديراً ومشرفاً).
5. استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test)، بهدف التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس

جدول (3)

القيمة التمييزية لفقرات مقياس التخطيط التربوي*

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدالة 1.96
	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,09	0,77	2,68	1,24	9,83	دالة
2	4,53	0,63	2,79	1,19	12,52	دالة
3	4,72	0,47	3,39	1,12	10,63	دالة
4	4,58	0,69	3,06	1,26	10,04	دالة
5	4,45	0,85	2,82	1,15	10,91	دالة
6	4,11	0,86	2,67	1,23	9,18	دالة
7	4,17	0,84	2,47	1,22	11,38	دالة
8	4,24	0,96	2,52	1,07	11,66	دالة
9	4,61	0,53	2,64	1,19	14,56	دالة
10	4,62	0,62	2,65	1,09	14,88	دالة
11	4,61	0,51	3,04	1,11	12,89	دالة
12	4,58	0,59	2,86	1,24	11,95	دالة
13	4,43	0,75	2,57	1,19	12,33	دالة
14	4,45	0,68	3,04	1,20	9,56	دالة
15	4,47	0,67	2,80	1,14	12,30	دالة
16	4,56	0,65	2,62	1,12	14,30	دالة
17	4,52	0,60	2,81	1,30	11,48	دالة
18	4,61	0,62	2,77	1,14	13,59	دالة
19	4,51	0,76	2,63	1,20	12,60	دالة
20	3,31	0,99	3,01	1,11	1,81	غير دالة
21	4,50	0,71	2,77	1,13	12,38	دالة
22	4,39	0,75	2,67	1,03	12,89	دالة
23	4,51	0,61	2,81	1,05	13,53	دالة
24	4,53	0,73	2,61	1,05	14,26	دالة
25	4,45	0,82	2,61	1,22	11,22	دالة
26	4,36	0,91	2,56	1,17	11,10	دالة
27	4,40	0,92	2,77	1,19	10,59	دالة

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) = 1,96

وبعد اجراء الصديق التمييزي بين مجموعتين متطرفتين ، وبعد المعالجة الاحصائية وجدت الباحثة أن الفقرة التي تحمل تسلسل (20) والتي تنتمي الى المجال الاول لن تحقق فرقاً معنوياً لصالح المجموعة العليا، كون ان المحسوبة (1,81) اقل من الجدولية (1,96) ولذلك حذفت تلك الفقرة ليكون المقياس بشكله النهائي (26) فقرة .

ثانيًا - أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يُعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب شيوعاً في تحليل فقرات المقاييس النفسية، نظراً لما يوفره من معلومات حول مدى تجانس الفقرات في قياس الظاهرة السلوكية محل الدراسة. ويُعتبر هذا الإجراء مكملاً للقوة التمييزية، إذ يُحدد من خلال احتساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس. وكلما كان معامل الارتباط موجباً ومرتفعاً، دلّ ذلك على تجانس الفقرات وفاعليتها في قياس السمة المستهدفة (النبهان، 2004: 296).

وبحسب ما أشار إليه "أنستازي"، فإن الدرجة الكلية للمفحوصين تُعد أفضل محك داخلي يمكن الاعتماد عليه، خاصة في الحالات التي يتعذر فيها وجود محك خارجي (Anastasi, 1976: 206؛ في: علام، 2011: 278). وتقوم هذه الطريقة على فرضية أن الدرجة الكلية للأفراد تمثل معياراً لصدق المقياس، لذا تُستبعد الفقرة إذا كان معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية منخفضاً، باعتبار أنها لا تقيس الظاهرة ذاتها التي يقيسها الاختبار ككل (الزوبعي والغنام، 1981: 43).

وقد اعتمدت الباحثة في هذا التحليل على العينة نفسها المستخدمة في حساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، والتي بلغ عددها (57) مديراً ومشرفاً. واستخدمت الباحثة معامل الارتباط لقياس العلاقة بين درجة كل فقرة ودرجة المفحوص الكلية في المقياس، ثم حسبت الدلالة الإحصائية لكل معامل ارتباط. وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى صلاحية هذه الفقرات واستحقاقها للبقاء ضمن أداة القياس

جدول (4)
معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرات	معامل الارتباط	رقم الفقرات	معامل الارتباط	رقم الفقرات	معامل الارتباط
1	0,363	10	0,411	19	0,473
2	0,438	11	0,379	20	0,010
3	0,412	12	0,397	21	0,367
4	0,507	13	0,409	22	0,384
5	0,389	14	0,411	23	0,411
6	0,422	15	0,474	24	0,439
7	0,313	16	0,401	25	0,462
8	0,427	17	0,432	26	0,044
9	0,376	18	0,458	27	0,305

تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بين (0.288) و(0.507)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية ودالة إحصائية بين الفقرات الفردية والمقياس ككل. وهذا يعكس تجانس الفقرات وقدرتها على قياس المفهوم ذاته، مما يعزز من صدق المقياس الداخلي ويؤكد أن مقياس التخطيط التربوي يقيس الهدف الذي صُمم من أجله بدرجة عالية من الاتساق.

ثالثاً - أسلوب علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه:

يُعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب شيوعاً في تحليل فقرات المقاييس النفسية، لما له من أهمية في تحديد مدى تجانس الفقرات داخل كل مجال من مجالات المقياس. ويُعد هذا الإجراء مكملاً لكل من القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، حيث يتم احتساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه. وكلما ارتفع هذا الارتباط وكان موجباً، دلّ ذلك على انسجام الفقرة مع المجال، وزادت احتمالية أن تكون الفقرات أكثر تجانساً في قياس البُعد أو السمة المقصودة

جدول (5)

جدول معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالمجال

أظهرت الجدول (5) أن معاملات الارتباط الفقرات والدرجة للمجالات تنتمي كانت مما	العلاقات الانسانية		دور المرشد التربوي		النشاطات اللاصفية	
	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
نتائج رقم	1	0,458	10	0,452	20	0,190
بين	2	0,424	11	0,461	21	0,392
	3	0,478	12	0,412	22	0,378
	4	0,399	13	0,487	23	0,436
	5	0,495	14	0,538	24	0,472
الكلية التي إليها جيدة،	6	0,416	15	0,437	25	0,409
	7	0,512	16	0,483	26	0,437
	8	0,401	17	0,398	27	0,391
	9	0,389	18	0,391	27	0,438

يعكس صدقاً بنائياً للمقياس بدرجة عالية. وتدل هذه النتائج على أن الفقرات تنتمي فعلياً إلى المجالات التي صيغت لقياسها، وهو ما يعزز من صلاحية المقياس ويُتيح إمكانية تطبيقه على عينة الدراسة بثقة.

ثانياً - ثبات المقياس:

يُعد الثبات أحد المفاهيم الجوهرية في ميدان القياس النفسي، ويُشير إلى درجة الاتساق أو التوافق في النتائج التي يحصل عليها الفرد عند تكرار القياس لنفس السمة في ظروف مختلفة، بشرط أن تكون هذه الظروف

مقاربة (فرج، 1980: 331). ويُفترض أن أدوات القياس الجيدة تُقدّم نتائج دقيقة ومتسقة وخالية من الأخطاء العشوائية، مما يعكس قدرتها على قياس السمة المقصودة بصورة ثابتة ومستقرة. وبعد أن قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة ثبات مستقلة من خارج عينة التطبيق النهائي، تم استخدام أسلوبين لاحتساب الثبات، كما يلي:

1- طريقة التجزئة النصفية (الاتساق الداخلي):

يُشير هذا الأسلوب إلى ما يُعرف بالاتساق الداخلي للمقياس، ويُحسب من خلال مقارنة الأداء في نصف الفقرات مع النصف الآخر (وولفولك، 2010: 1125). وقد تم تقسيم فقرات المقياس إلى قسمين:

- القسم الأول: الفقرات ذات الأرقام الزوجية.
- القسم الثاني: الفقرات ذات الأرقام الفردية.

تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات القسمين، وبلغت قيمته (0.58). ثم طُبقت معادلة سبيرمان- براون لتصحيح هذا المعامل، فارتفع إلى (0.73)، وهو يُعد معامل ثبات مرتفع، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

يُعد معامل ألفا كرونباخ من أكثر الأساليب شيوعاً في تقدير الثبات، ويُعتبر حالة خاصة من معادلة كودر- ريتشاردسون (KR-20)، وقد طُوّر هذا المعامل من قبل كرونباخ عام 1951. ويمثل ألفا كرونباخ المتوسط العام لمعاملات الارتباط الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء متعددة بطرق مختلفة، ويعتمد على الانحراف المعياري الكلي للمقياس والانحرافات المعيارية لفقراته (ثورندايك وهيغن، 1989: 79). وتُطبق هذه الطريقة مرة واحدة فقط على الاختبار، مما يجعلها من أكثر الطرق فاعلية وشمولاً في تقدير الثبات.

جدول (6)

معامل ألفا كرونباخ لمقياس التخطيط التربوي

المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الصفوف النموذجية	9	0.66
دور المرشد التربوي	8	0.69
النشاطات اللاصفية	9	0.73
الكلي	26	0.70

وصف مقياس التخطيط التربوي في صورته النهائية .

يتكون المقياس بصورته النهائية من قسمين، وكما يأتي:

• القسم الأول: يتضمن تعليمات عامة حول آلية الإجابة على المقياس، بالإضافة إلى توضيح الهدف من تطبيقه، كما يتضمن متغيرات عامة تشمل (التخصص الوظيفي والجنس)، دون الإشارة إلى اسم المفحوص لضمان السرية والموضوعية.

• القسم الثاني: يضم فقرات المقياس البالغ عددها الأولية (27) فقرة، تم إخضاعها لاختبارات الصدق التمييزي، وأُستبعدت فقرة واحدة بناءً على نتائج التحليل الإحصائي، ليصبح العدد النهائي لفقرات المقياس (26) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية، وقد تم تطبيقه على عينة من المدرء والمشرفين العاملين في المدارس التابعة لمديرية تربية تكريت.

احتوى المقياس على خمسة بدائل للإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

وعليه، فإن الحد الأدنى للدرجة التي يمكن أن يحصل عليها المفحوص هو (26) درجة، والحد الأعلى هو (130) درجة، وبوسط فرضي مقداره (78).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء أهداف البحث الموضحة في الفصل الأول، مع تفسيرها ومناقشتها استناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

الهدف الأول: التعرف على مستوى التخطيط التربوي لدى عينة البحث

سعت الباحثة إلى التعرف على مستوى التخطيط التربوي لدى عينة البحث البالغ عددهم (57) مديراً ومشرفاً. وقد بلغ الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (108.54)، بانحراف معياري قدره (6.28). ولغرض مقارنة هذا الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس (78)، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One-Sample t-test)، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (12.43)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (56).

تشير هذه النتيجة إلى وجود فرق معنوي لصالح الوسط الحسابي للعينة، مما يدل على أن مستوى التخطيط التربوي لدى مديري المدارس الإعدادية، كما يُقدَّر المشرَّفون والتدريسيون، عالٍ. وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والفرضي لدرجات العينة على مقياس التخطيط التربوي

المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الفقرات	الوسط الفرضي	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
التخطيط التربوي	57	108,54	6,28	26	78	12,43	1,96	دالة

تفسير نتائج الهدف الأول: مستوى التخطيط التربوي لدى عينة البحث

من خلال النتائج المبينة في جدول (7)، يمكن تفسير أن مديري المدارس والمشرفين يتمتعون بمستوى عالٍ من التخطيط التربوي، ويعود ذلك إلى طبيعة الدور الذي يؤديه في البيئة المدرسية والمجتمع بشكل عام. إذ يُنظر إلى المدير أو المشرف التربوي على أنه قائد تربوي، لا يقتصر دوره على الجوانب الإدارية والتنظيمية، بل يمتد ليشمل مهامًا قيادية ومجتمعية مؤثرة.

ويُعد هذا المستوى من التخطيط التربوي أمرًا متوقعًا وطبيعيًا، نظرًا لأن المدير والمشرف يمثلان عناصر بشرية فاعلة في المجتمع، يتأثرون به ويؤثرون فيه. فهما لا يعملان بمعزل عن الهيئة التعليمية والإدارية، بل يشكلان جزءًا لا يتجزأ من البيئة التربوية والاجتماعية المحيطة.

كما أن التطور التكنولوجي السريع وانتشار وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقاتها المتنوعة قد أسهما في تعزيز قدرتهم على التخطيط التربوي بشكل أكثر فعالية، مما مكنهم من توجيه العملية التربوية نحو تحقيق أهدافها المنشودة بشكل أفضل.

الهدف الثاني: الفروق الإحصائية في مستوى التخطيط التربوي تبعاً لمتغير التخصص الوظيفي (مدير . مشرف) سعت الباحثة إلى التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التخطيط التربوي بين أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص الوظيفي (مدير/مشرف). وبعد تحليل البيانات إحصائياً، تبين ما يأتي:

• بلغ الوسط الحسابي لدرجات المشرفين (120.125) بانحراف معياري (6.67).

• بينما بلغ الوسط الحسابي لدرجات المدراء (116.83) بانحراف معياري (6.51).

وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ظهرت قيمة تائية محسوبة بلغت (4.18)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (55). وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التخطيط التربوي بين المدراء والمشرفين، وكانت الفروق لصالح المشرفين التربويين.

ويرجع هذا التفوق في مستوى التخطيط التربوي لدى المشرفين إلى طبيعة مهامهم الإشرافية التي تتطلب منهم إعداد خطط منهجية ومتابعة تنفيذها، وتقديم الدعم والتوجيه للكوادر التدريسية، مما يعزز من تنمية مهاراتهم في مجال التخطيط بشكل أكثر تخصصاً وعمقاً مقارنة بالمدراء.

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في التخطيط التربوي وفقاً لمتغير التخصص (مدير - مشرف)

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	مستوى دلالة (0,05)
المشرف	27	120,25	6,67	4,18	1,96	دالة
مدير	30	116,83	6,51			لصالح المشرفين

تشير النتائج المستخلصة من جدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين الوظيفيين (مدير، مشرف)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.18)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (55). وبذلك تكون الفروق دالة إحصائياً لصالح المشرفين التربويين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المشرف التربوي غالباً ما يكون أكثر خبرة وتجربة في المجال التعليمي بحكم طبيعة عمله، وتعامله المباشر مع المؤسسات التربوية وصانعي القرار. هذا القرب من مراكز اتخاذ القرار، إضافة إلى دوره في تقييم الأداء وتقديم التغذية الراجعة، يزوده برؤية أوسع للمشهد التعليمي ويمنحه قدرة أعلى على التخطيط التربوي.

الهدف الثالث: الفروق في التخطيط التربوي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

سعت الباحثة إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التخطيط التربوي تبعاً لمتغير الجنس. وبعد تحليل البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج الآتي:

- بلغ الوسط الحسابي للذكور (108.71) بانحراف معياري (6.36).
- وبلغ الوسط الحسابي للإناث (108.37) بانحراف معياري (6.13).
- بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.73)، وهي أقل من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (55).

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في التخطيط التربوي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	جدولية	عند مستوى دلالة 0.05
الذكور	35	108,71	6,36	1,73	1,96	غير دالة
الاناث	22	108,37	6,13			

أظهرت النتائج الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التخطيط التربوي تعزى إلى متغير الجنس، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (1.73) أقل من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الرؤية والانطباع العام لدى كلٍّ من الذكور والإناث من المديرين والمشرفين التربويين تجاه التخطيط التربوي متقاربة، إذ لا تختلف بدرجة جوهرية. وقد يعود ذلك إلى أن جميع أفراد العينة، بغض النظر

عن الجنس، يعملون ضمن إطار تنظيمي تربوي موحد تحكمه تعليمات وأنظمة مركزية، ما يقلل من احتمالية ظهور اختلافات جوهرية ناتجة عن الجنس. كما ترى الباحثة أن النظرة الموضوعية للذكور تقابلها تقييمات من قبل الإناث تتأثر بواقع النظام التربوي المطبق، مما ينعكس على تقارب استجاباتهم.

الاستنتاجات:

توصلت الباحثة من خلال نتائج البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. يمتلك المديرون والمشرفون في المدارس الثانوية مستوى عالٍ من التخطيط التربوي، كما يراه الكادر التدريسي، مما يعكس فاعليتهم في قيادة المؤسسات التعليمية وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف التربوية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التخطيط التربوي تبعاً لمتغير التخصص الوظيفي، وكانت هذه الفروق لصالح المشرفين التربويين، وهو ما يعكس طبيعة عملهم التي تتطلب مهارات أعلى في التخطيط والمتابعة والتقييم.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التخطيط التربوي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، مما يشير إلى أن الكفاءة في التخطيط التربوي تتوزع بشكل متكافئ بين الجنسين ضمن البيئة التربوية قيد الدراسة

التوصيات.

واوصت الباحثة التوصيات الآتية :

1. التعميم على مديريات التربية كافة بمتابعة موضوعات التخطيط التربوي لدى الكوادر التربوية وإصدار الكراسات التثقيفية التي تبين أهمية التخطيط التربوي باعتباره ركن مهم في العملية التربوية .
- . تحديد الصلاحيات والمسؤوليات، للإدارات المدرسية من شأنه ان يقلل هامش التصرف الشخصي للمدراء اتجاه كوادهم وينظم طبيعة الاتصال بينهم.

المقترحات .

1. إجراء دراسة مماثلة للتواصل التربوي مع متغيرات أخرى مثل (العلاقات الانسانية ، الثقة التنظيمية ، التخطيط التربوي، السلوك التنظيمي).

Sources:

- Adam, Essam Badr El-Din (2000) Educational Planning and Human Development. Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al-Ain, p. 53.
- Bustan, Ahmed and Taha, Hassan (1984). Introduction to Educational Administration. Kuwait: Dar Al-Qalam.
- Bashir Al-Tayeb Bashir, 2008. "Educational Planning and Its Role in Addressing the Problem of Unemployment in Sudan." Unpublished Master's Thesis, Omdurman Islamic University - College of Education, Sudan.
- Al-Buhi, Farouk Shawqi (2001) Educational Planning, Qubaa Printing and Publishing House, Cairo, p. 102.

- Al-Hussein, Khaled (1992) "Education Directors in Jordan's Understanding of the Educational Planning Process and the Degree of Their Practice in Their Field of Work." Unpublished Master's Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Al-Hatbah, Jamil Ibrahim (1992). "Administrative and Technical Problems Facing School and Vocational Center Principals in Jordan." Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Strack, Riyad, and Khasawneh Fouad (2004). Studies in Educational Administration, Amman, Jordan.
- Abdul Khaliq, Abdul Khaliq Fouad, and Ali, Muhammad Mahmoud, 2009. Educational Administration and Planning. Al-Mutanabbi Library for Publishing, Dammam.
- Abdul Moneim, Abdullah, (1996). Psychological, Social, and Educational Guidance and Counseling. First Edition, Mansour Press, Gaza, Palestine.
- Freijat, Ghaleb Abdul Muati (2000). Educational Administration and Planning: Various Scientific Experiences. Amman: The International Printing and Binding Company.
- Fahmy, Mohamed Seif El-Din (2002) Educational Planning, Its Foundations, Methods and Problems, Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Khalaf, Omar Mohamed (1986). Fundamentals of Administration and Economics in Educational Organizations. Dhat Al-Salsaleh Publications.

ملحق رقم (1)

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د. ندى فتاح الطائي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل
2.	أ.د. نبيل عبد العزيز عبد الكريم	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات / جامعة تكريت
3.	أ.د. وفاء كنعان خضر	علم نفس تربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت
4.	أ.د. بشرى خطاب عمر	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات / جامعة تكريت
5.	أ.م.د. حسام محمود صبار	علم نفس تربوي	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية
6.	أ.م.د. خالد احمد جاسم	علم النفس التربوي	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية
7.	أ.م.د. عامر مهدي صالح	قياس وتقويم	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية
8.	أ.م.د. رنا غانم الطائي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل
9.	أ.م.د. اسراء عبد الحسين علي	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
10.	أ.م.د. جنان قحطان سرحان	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة كركوك
11.	أ.م.د. سري اسعد جميل	علم نفس تربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت

ملحق رقم (2)

مقياس التخطيط التربوي بصورته الاولى

الاستاذ الفاضل المحترمالمحترم

تروم الباحثة القيام بدراستها الموسومة (دور التخطيط التربوي في معالجة مشاكل المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدراء والمشرفين التربويين) ، واستكمالاً لإجراءات البحث ، فقد قامت الباحثة، بإعداد اداة للتخطيط التربوي ، إذ عرفت بانه (عملية للتجديد والتطور التنظيمي والتعليمي لتوفير اطار علمي لتحسين التعليم والرفع من جودة العمل الاداري داخل المؤسسة التربوية) ومن خلال التعريف اوجدت الباحثة ثلاثة مجالات للتخطيط التربوي (الصفوف النموذجية ، دور المرشد التربوي، النشاطات اللاصفية) ونظراً لما تملكه من خبرة ودراية علمية في مجال تخصصكم يتوجه اليكم الباحثة للاستعانة بتلك الخبرات بإبداء ملاحظاتكم ومقترحاتكم السديدة، في صلاحية الفقرات ومدى انتمائها للتعريف وكذلك بدائل الاجابة عن فقرات المقياس وأوزانها وإضافة فقرات جديدة أو إجراء تعديل ان كانت تحتاج الية ، علما ان بدائل الاستجابة على المقياس هي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة).

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثة

علياء صفاء اسماعيل

رواء حمد محمد

المجال الاول: الصفوف النموذجية: الوصول بالصف الدراسي الى الحالة المثالية من حيث توفير العوامل العناصر المادة المتمثلة بالإضاءة والسعة المكانية وكذلك توفير العناصر الاخرى مثل الوسائل التعليمية واشاعة جو التعاون والمحبة بين الطلبة					
ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	انتماء الفقرة	التعديل ان وجد
1	اشعر بان الصفوف الدراسية مكتظة بالطلبة				
2	اشعر بان البيئة التعليمية المثالية يخلقها المدرس بغض النظر عن حداثة الصف				
3	اشعر بان الاعداد الكثير بالصف الدراسي يقلل من فرصة التعليم الجيد				
4	اعتقد بان الوسائل التعليمية وجودها ضروري داخل الصف الدراسي				
5	ارى بان قلة عدد الطلبة داخل الصف يتيح للمتعلم عالي الجودة				
6	الاهتمام بالجانب الانساني والاجتماعي داخل الصف يغني المدرس عن العناصر المادية الاخرى (اضاءة ، وسائل تعليمية ، سعة الصف)				
7	اعتقد بان الحالة المثالية للصف الدراسي تكمن في دافعية المتعلم وامكانيات المدرس				
8	اشعر عدم اهتمام السلطات العليا للأبنية المدرسية قلل من جودة التعليم				
9	ارى بان الصفوف النموذجية اذا توفرت سوف تحقق بيئة مثالية للتعلم				
المجال الثاني: دور المرشد التربوي: وتعني به المهام التربوية المناطة بالمرشد التربوي كونه حلقة الوصل بين الطالب والتدريسي والعمل على تفعيلها لتحقيق الهدف الاسمي هو تشخيص المشكلات ووضع المعالجات المناسبة .					
1	اشعر بان المرشد التربوي ليس لديه خطة واضحة لعمله				
2	اشعر بان المرشد التربوي حلقة زائد				
3	اعتقد دور المرشد التربوي غير مفعل بشكل جيد				
4	يتصف عمل المرشد التربوي بالضبابية وعدم الوضوح				
5	اشعر بان المرشد التربوي يعتمد على اجتهاداته الشخصية ويعمل بدون خطة				
6	اشعر بان عمل المرشد التربوي هو عمل ضمنى مكمل للإدارة المدرسية				

7	اعتقد بان المرشد التربوي الحلقة الالهة في العملية التربوية باعتباره حلقة الوصول بين الطالب والمدرس			
8	اشعر بان المرشد التربوي لديه ضعف تخطيطي			
9	اشعر بان الادارات المدرسية منفردة بالقرارات ولم تعطي مساحة للمرشد التربوي			
المجال الثالث: النشاطات اللاصفية: تلك النشاطات التي يمارسها الطلبة خارج الصف والمكملة للمنهج الدراسي والتي تعدّها وتخطط لها الادارات التربوية الغاية منها زيادة نشاط الطلبة ومعرفة توجهاتهم الفنية والرياضية.				
1	اعتقد بان النشاطات الصفية جزء مكمل للعملية التربوي			
2	ارى عدم الاهتمام بالنشاطات الصفية سببها عدم وجود بنية مدرسية جيدة			
3	اشعر بان النشاطات اللاصفية تساعد على تنمية تفكير الطالب			
4	اشعر بان النشاطات اللاصفية تزيد من دافعية الطالب للدراسة باعتبارها نشاطات تروحية			
5	اعتقد بان النشاطات اللاصفية تساعد على اكتشاف المواهب الفنية والرياضية			
6	اشعر بان النشاطات اللاصفية تمهد لعلاقات اجتماعية بين الطلبة قائمة على المحبة والتعاون			
7	ارى بان النشاطات اللاصفية فرصة للمدرس الاستفادة منها في اكمال المنهج الدراسي			
8	النشاطات اللاصفية ليس لها الاولية لدى المشرفين والمدراء			
9	النشاطات اللاصفية تسبب الفوضى الضوضاء داخل المدرسة			

ملحق رقم (3)

مقياس التخطيط التربوي (الصيغة النهائية)

عزيزي التربوي / عزيزتي التربوية،

تحية طيبة وبعد...

تضع الباحثة بين يديك هذا المقياس الذي يتضمن مجموعة من الفقرات المصممة لقياس مستوى التخطيط التربوي في البيئة المدرسية. تمثل هذه الفقرات مواقف وسلوكيات قد تنطبق عليك بدرجات متفاوتة أثناء عملك الإداري أو الإشرافي، يرجى قراءة كل فقرة بدقة، ومن ثم تحديد درجة انطباقها عليك من خلال اختيار البديل الأنسب بوضع علامة (✓) تحت أحد البدائل الخمسة التالية:

• موافق بشدة

• موافق

• محايد

• غير موافق

• غير موافق بشدة

مع التأكيد على ما يلي:

• لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة.

• الإجابة تعبر عن وجهة نظرك الشخصية فقط.

• جميع المعلومات الواردة في هذه الاستبانة سرية تماماً ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

• لا داعي لذكر الاسم، فالمشاركة طوعية وذات طابع علمي بحت

ملاحظة: يرجى الإجابة على المعلومات الآتية

الجنس : ذكر

في

العنوان الوظيفي: مدير

مشرف

مثال على ذلك

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اشعر بان الصفوف الدراسية مكتظة بالطلبة			✓		

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اشعر بان الصفوف الدراسية مكتظة بالطلبة					
2	اشعر بان البيئة التعليمية المثالية يخلقها المدرس بغض النظر عن حداثة الصف					
3	اشعر بان الاعداد الكثير بالصف الدراسي يقلل من فرصة التعليم الجيد					
4	اعتقد بان الوسائل التعليمية وجودها ضروري داخل الصف الدراسي					
5	ارى بان قلة عدد الطلبة داخل الصف يتيح للمتعلم عالي الجودة					
6	الاهتمام بالجانب الانساني والاجتماعي داخل الصف يغني المدرس عن العناصر المادية الاخرى (اضاءة ، وسائل تعليمية ، سعة الصف)					
7	اعتقد بان الحالة المثالية للصف الدراسي تكمن في دافعية المتعلم وامكانيات المدرس					
8	اشعر عدم اهتمام السلطات العليا للأبنية المدرسية قلل من جودة التعليم					
9	ارى بان الصفوف النموذجية اذا توفرت سوف تحقق بيئة مثالية للتعلم					
10	اشعر بان المرشد التربوي ليس لديه خطة واضحة لعمله					
11	اشعر بان المرشد التربوي حلقة زائد					
12	اعتقد دور المرشد التربوي غير مفعّل بشكل					

					جيد	
13					يتصف عمل المرشد التربوي بالضبابية وعدم الوضوح	
14					اشعر بان المرشد التربوي يعتمد على اجتهاداته الشخصية ويعمل بدون خطة	
15					اشعر بان عمل المرشد التربوي هو عمل ضمنى مكمل للإدارة المدرسية	
16					اعتقد بان المرشد التربوي الحلقة الاهم في العملية التربوية باعتباره حلقة الوصول بين الطالب والمدرس	
17					اشعر بان المرشد التربوي لديه ضعف تخطيطي	
18					اشعر بان الادارات المدرسية منفردة بالقرارات ولم تعطي مساحة للمرشد التربوي	
19					اعتقد بان النشاطات الصفية جزء مكمل للعملية التربوي	
20					ارى عدم الاهتمام بالنشاطات الصفية سببها عدم وجود بنية مدرسية جيدة	
21					اشعر بان النشاطات اللاصفية تساعد على تنمية تفكير الطالب	
22					اشعر بان النشاطات اللاصفية تزيد من دافعية الطالب للدراسة باعتبارها نشاطات تروحية	
23					اعتقد بان النشاطات اللاصفية تساعد على اكتشاف المواهب الفنية والرياضية	
24					اشعر بان النشاطات اللاصفية تمهد لعلاقات اجتماعية بين الطلبة قائمة على المحبة والتعاون	
25					ارى بان النشاطات اللاصفية فرصة للمدرس الاستفادة منها في اكمال المنهج الدراسي	
26					النشاطات اللاصفية ليس لها الاولوية لدى المشرفين والمدراء	
27					النشاطات اللاصفية تسبب الفوضى الضوضاء داخل المدرسة	